

222266 - أسلم وائل بن حجر رضي الله عنه عام الوفود عام تسع من الهجرة .

السؤال

متى اعتنق وائل بن حجر الإسلام؟ أرجو ذكر المرجع .

الإجابة المفصلة

كان إسلام وائل بن حجر رضي الله عنه عام تسع من الهجرة ، وهو عام الوفود ، حيث قدمت وفود العرب من كافة الأنحاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلن إسلامها ومبايعتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من هذه الوفود وفد حضرموت من اليمن ، وعلى رأسه وائل بن حجر رضي الله عنه .

قال الحافظ ابن كثير رحمه

الله في أحداث سنة تسع من الهجرة :

” فِيهَا كَانَ قُدُومُ غَامَّةٍ وَفُودِ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، وَلِذَلِكَ تَسَمَّى سَنَتُهُ تِسْعٍ ، سَنَةَ الْوُفُودِ ، وَهَذَا نَحْنُ نَعْقِدُ لِذَلِكَ كِتَابًا بِرَأْسِهِ ، افْتِدَاءً بِالْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ .

ثم قال :

” قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَفَرَعَ مِنْ تَبُوكَ وَأَسْلَمَتْ تَقِيفٌ وَبَايَعَتْ ، ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وَفُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ ، وَأَنَّهَا كَانَتْ تُسَمَّى سَنَةَ الْوُفُودِ - “

ثم ذكر وفود العرب إليه ، ومن ذلك :

” وَفَادَةُ وَايِلِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَايِلِ بْنِ يَعْمَرَ الْحَضْرَمِيِّ أَبِي هُنَيْدٍ ، أَحَدِ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ” انتهى من ” البداية والنهاية ” (330-7/231) .

وقال العظيم آبادي رحمه الله

:

” قُدُومِ وَايِلِ بْنِ حُجْرٍ وَإِسْلَامِهِ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ . قَالَ الْحَافِظُ

صَلَّاحُ الدِّينِ الْعَلَائِيِّ فِي كِتَابِهِ تَحْقِيقُ مُنِيفِ الرُّثْبَةِ لِمَنْ ثَبَّتَ
لَهُ شَرِيفَ الضُّحْبَةِ : وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ الْحَكَمِ
السَّلْمِيِّ وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِمَّنْ أَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ وَبَعْدَهَا ، وَقَدِمَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَامَ عِنْدَهُ أَيَّامًا
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثٌ " انتهى من " عون المعبود "
. (13/238)

وانظر: " الاستيعاب " (4 / 1562) ، " الطبقات الكبرى " (1/262) .

والله أعلم .